S ٤٤

شهداء وقديسون وعلماء كنسيون

من

ايبارشية بنى سويف والبهنسا

الأنبا متاؤوس
الأسقف العام

إهداء

شهداء وقديسون
وعلماء كنسيّون
من
ايبارشية بني سويف والبهنسا

الأنبا متاؤس

الأسقف العام

لجنة التحرير والنشر

بمطرانية بني سويف والبهنسا

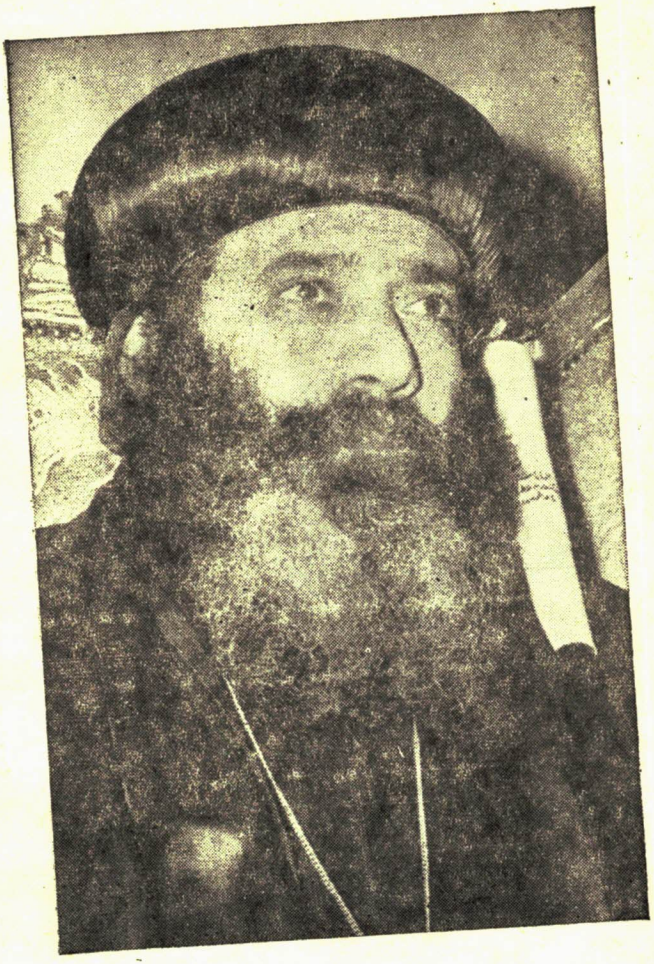

قداسة البابا المعظم

الأنبا شنودة الثالث

بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

بسم الآب والابن والروح القدس
الإله الواحد . آمين

مقدمة

الله له شهود فى كل زمان ومكان ، يشهدون له بأعمالهم وبأقوالهم أيضا . وبلادنا المصرية العريقة بكل مدنها وقراها غنية بهؤلاء الشهود لله والشهداء لأجل الايمان ، والذين عاشوا حياة القداسة بكل ما تحمل من معنى ، فلا تكاد توجد مدينة أو قرية ليس لها تاريخ مجيد ورجال ونساء أفذاذ نشأوا على أرضها وجاهدوا الجهاد الحسن وحفظوا الايمان ، وأخيرا نالوا اكليل البر .

وايبارشية بنى سويف والبهنسا لها نصيب وافر فى هذا المضمار ، فلكل مدينة وقرية فيها تاريخها المجيد العامر بالأبناء البررة الذين عاشوا حياة القداسة وأصبح اسمهم على كل لسان مثل القديس العظيم الأنبا انطونيوس أب الرهبان ومؤسس الرهبنة ، والشهيد العظيم يوليوس الاقفهصى كاتب سير الشهداء الذى حفظ لنا هذا التراث العظيم الذى هو سير الشهداء فى العصر الرومانى ، وغيرهم كثيرون .

وهذا الكتاب الذى بين يديك أيها القارىء العزيز هو عينة صغيرة من سير الشهداء والقديسين والعلماء الكنسيين الذين

أنجبتهم هذه الايبارشية من مدنها وقراها المختلفة ، وقد خدموا الكنيسة خدمة يعجز القلم عن وصفها ، وبعد أن اكملوا جهادهم فازوا بأكاليل المجد فى السماء ، وهم بلا شك يراقبون من هناك جهادنا ويصلون من اجلنا .

ارجو أن يكون هـذا الكتاب سبب بركة لـكل من يقراه ، ولننظر جميعا الى نهاية سيرتهم ونتمثل بايمانهم .

بصلوات هؤلاء الشهداء والقديسين آمين ،،،

†

متاؤس

الأسقف العام

مركز الواسطى :

١ ـ الشهيدان العظيمان ايسى وتكلا أخته :

ولدا فى أواخر الجيل الثالث المسيحى من أبوين مسيحيين تقيين فى بلدة أبو صير وهى بلدة أثرية قديمة ما زالت باقية باسمها تبع مركز الواسطى ، بها كنيسة أثرية قديمة منحوتة فى الصخر ولكنها غير مستعملة الآن وبجوارها كنيسة حديثة نوعا ما يصلى فيها المسيحيون الموجودون فى البلدة .

كان القديس ايسى وتكلا أخته غنيين ، وكان القديس ايسى كثير الصدقة على الفقراء والمساكن .

سافر الى الاسكندرية لزيارة أحد أصدقائه ، واتفق موعد سفره مع وقت مجىء القديس بقطر ابن رومانوس اليها ، فغار القديس ايسى من سيرته وجهاده خصوصا أنه كان ابن الوزير وقائدا كبيرا فى الجيش ومن المقربين للملك . فتقدم ايسى الى الوالى واعترف أمامه بالسيد المسيح فعذبه كثيرا .

فى هذه الأثناء ظهر ملاك الرب لأخته تكلا فى بلدها أبو صير وأمرها بالذهاب الى الاسكندرية لمقابلة أخيها ، فركبت مركبا وسافرت الى الاسكندرية وهناك انضمت الى أخيها فى الاعتراف بالمسيح فعذبهما الوالى كثيرا ، تارة بالهنبازين وتارة بالحرق وتارة بالتسمير بالمسامير ، واخيرا قطع راسيهما الطاهرتين بحد السيف فنالا اكليل الشهادة .

وبعد قليل استشهد بولس صديق ايسى وابلانيوس ابن الشهيدة تكلا .

تعيد الكنيسة لاستشهاد القديسين ايسى وتكلا أخته فى يوم ٨ كيهك من كل عام .

بركة صلوات هؤلاء الشهداء الأطهار فلتكن معنا آمين .

٢ ـ مجموعة شهداء الميمون(١) :

جاء ذكرهم فى مخطوطة قبطية صعيدية تتضمن سيرة الشهيد أبيما البهنساوى ، وتروى أن أرمانيوس والى الاسكندرية (المعاصر لأريانوس والى أنصنا) أرسله الى الصعيد لكى يعذب ويموت ، فأركبوه (أى الشهيد أبيما) المركب وتوجهوا به الى الصعيد ، ولما وصلوا الى قرية الميمون غربى النيل توقفت المركب عن المسير لمدة ثلاثة أيام لعدم هبوب الريح ، وانتهز القائد المرافق لأبيما هذه الفرصة فخرج الى القرية وأمر أهلها بالسجود لأبولو كبير الآلهة فرفضوا وتمسكوا بالمسيحية ، فاستشهد منهم خمسة شهداء فى اليوم الثامن من شهر أبيب وهذه أسماؤهم :

١ ـ أبا سرابامون قس الميمون (وكان اسمها وقتئذ فووه انيامرو)

٢ ـ أوريون قس بيدجرم انتى كيمين (كفر ابجيج مركز الواسطى)

٣ ـ أبيون عمدة كيمين (قمن العروس بمركز الواسطى)

٤ ـ أوديمون من أهل فوويت (ناحية أفوه مركز الواسطى)

٥ ـ بيتسيرى من تيلوج (ناحية دالاص بمركز بوش)

وكان استشهادهم هو السبب الرئيسى لخروج القديس أنطونيوس من صومعته بدير الميمون شرقى النيل والقريبة من

---

(١) كتاب تاريخ محافظة بنى سويف الكنسى للشماس نبيه كامل ص ٣٧ .

مكان استشهادهم ، وذهابه الى الاسكندرية للمشاركة فى تثبيت المؤمنين وتشجيع المسجونين ، وكان هو نفسه يشتاق لنيل اكليل الاستشهاد ، ولكن الله حفظه حتى يؤسس طريق الرهبنة الملائكى ..

بركة صلاة هؤلاء الشهداء والقديسين فلتكن معنا آمين .

٣ ـ « الأنبا انطونيوس أب جميع الرهبان » :

تحتفل الكنيسة القبطية فى ٢٢ طوبة الموافق ٣٠ يناير من كل سنة بعيد القديس العظيم الأنبا انطونيوس أب جميع الرهبان وكوكب البرية اللامع .

ولد الأنبا انطونيوس سنة ٢٥١ م فى بلدة قمن العروس بمركز الواسطى وكانا أبواه تقيين وغنيين يملكان ٣٠٠ ثلاثمائة فدان من أجود أراضى المنطقة . وما زالت قرية قمن العروس بنفس اسمها حتى الآن وهى تقع غرب قرية الميمون تقريبا وبها عدد قليل من المسيحيين ـ وبجوار قمن العروس مباشرة من الناحية القبلية حوض أراضى واسع يسمى « حوض الراهب » نسبة الى الراهب انطونيوس المالك الأصلى لهذه الأراضى ـ كما أن بلدة الميمون قد أخذت اسمها من اسم الأنبا انطونيوس « لأن كلمة الميمون معناها « المبارك » والأنبا انطونيوس هو الرجل المبارك بالحقيقة ، رباه أبواه على التعاليم المسيحية الانجيلية والتردد على الكنيسة فى كل حين فنشأ محبا للكنيسة ولممارسة الفضائل كالصوم والصلاة والرحمة والاتضاع والمحبة .. وغيرها .

ولما بلغ سن العشرين فقد والديه . وكانت له أخت صغيرة فالتزم بالعناية بها ورعايتها . وفى ذات يوم ذهب الأنبا انطونيوس كعادته الى الكنيسة لحضور القداس الالهى . وعند قراءة الانجيل سمع قول السيد المسيح للشاب الغنى « ان أردت أن تكون كاملا امضى وبع كل أملاكك واعط الفقراء فيكون لك كنز فى السماء وتعالى اتبعنى » (مت ١٦ : ٢١) .

فلما خرج من الكنيسة باع كل أملاكه ووزعها على الفقراء وأودع اخته أحد بيوت العذارى المتعبدات وخرج هو للعبادة .

فعبر النهر الى الناحية الشرقية وهناك على الشاطىء وجد جميزة كبيرة فسكن هناك ولازم النسك العظيم والعبادة وشغل اليد حتى جاءت امرأة لتستحم فى النيل بالقرب من مسكنه . فلما انتهرها بادرته قائلة : « ان هذا المكان لا يصلح لسكن الرهبان ولو كنت راهبا لسكنت البرية الداخلية . فاعتبر أن هذا الكلام موجه له من الله فأخذ يتوغل قليلا قليلا فى البرية الداخلية الى ناحية الشرق حتى استقر به المقام فى المكان الموجود به ديره العامر حتى الآن بالقرب من شاطىء البحر الأحمر . أما المكان الذى سكن فيه أولا على شاطىء النيل فهو الآن بلدة دير الميمون حيث يوجد دير أثرى عظيم للأنبا انطونيوس يضم كنيستين الأولى قديمة جدا لأبو سيفين ويبدو أن تلك الكنيسة عاصرت الأنبا أنطونيوس والتى كان ينقله اليها الأهالى للراحة والاستشفاء حينما كانت تهاجمه الشياطين فى قلايته القريبة وتضربه بقوة وتتركه بين حى وميت .

والكنيسة الأخرى حديثة نسبيا وهى باسم قديسنا الأنبا انطونيوس وبها مغارة صغيرة باسمه أيضا ويقال أنها كانت مقبرة فرعونية سكن فيها القديس ، ودير الميمون هى المنطقة المعروفة باسم « يسيير » وقرية دير الميمون كل سكانها مسيحيون وعندهم أحاديث وتقاليد متوارثة عن أماكن معينة فى القرية كان القديس أنبا انطونيوس يجلس فيها ويعمل عمل يديه . ومكان حجرى على شكل حوض يقولون أنه كان يبل فيه الخوص .

ويهتم نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف بهذا الدير اهتماما خاصا ويحاول أن يجعله مكانا سياحيا يليق بالقديس أبى الرهبان فيحاول أن يبنى له سورا يعزله عن مساكن الأهالى ويبنى بجانبه بيت خلوة لراحة الزوار .

اكمل الأنبا انطونيوس حياته متعبدا فى البرية الداخلية وتنيح سنة ٣٥٦ م عن ١٠٥ سنة قضاها فى حياة تشبه حياة الملائكة . ارسى خلالها أسس نظام الرهبنة التوحدية وأصبح له تلاميذ كثيرون فى البرية الشرقية وبرية وادى النطرون وبرية القلمون بالفيوم وغير ذلك .

بركة صلوات القديس العظيم الأنبا انطونيوس فلتكن معنا آمين .

مركز بوش :

١ - الشهيد يوحنا الجديد :

الشهيد يوحنا الجديد من اهل فاينجويت(ناحية الزيتون حاليا) من بلاد بوش (ناصر الحالية) . وما زالت قرية الزيتون تتبع مركز بوش (ناصر) اداريا وتبعد عنها حوالى ٤ كيلو مترات الى الجهة البحرية . وبها عدد قليل من المسيحيين .

نال الشهيد يوحنا الزيتونى الجديد اكليل الشهادة بعد ان رفض أن يترك ايمانه المسيحى وتمسك بعقيدته ، فنال الكثير من العذاب ، وهو قابله بالصبر والاحتمال .

أخيرا نال اكليل الشهادة وذلك فى عهد الملك الكامل الذى ملك بين سنتى ١٢١٨ - ١٢٣٨ م .

وهكذا نرى لكل زمان قديسيه وشهدائه الذين يتمسكون بالايمان رغم تعرضهم للعذاب والاضطهاد الى حد الموت والاستشهاد لأن الله لا يترك نفسه بلا شاهد فى كل زمان ومكان .

بركة الشهيد يوحنا الجديد الزيتونى وكافة الشهداء والقديسين فلتكن معنا آمين ،،،

٢ ـ « الأنبا بولس البوشى » :

ينسب هذا القديس الى مدينة بوش (ناصر حاليا) التى تشتهر بأنها مركز الادارة والرئاسة لديرين من اهم اديرتنا القبطية. هما دير الأنبا انطونيوس ودير الأنبا بولا .

وبكل عزبة منهما كنيسة قديمة على اسم شفيع الدير وحولها قلالى للرهبان العاملين بها . الى جانب دار للضيافة ومكاتب الادارة .

والأنبا بولس البوشى أحد أعلام الكنيسة القبطية البارزين فى القرن الثالث عشر الميلادى الذين اشتهروا بتآليفهم الدينية التى تشهد لهم بسعة الاطلاع على مؤلفات الأباء العظام السابقين.

ولد هذا العالم الجليل ببلدة بوش ومعناها بالقبطية « الأشجار » لكثرة الأشجار التى كانت تنمو وتترعرع فيها ومن حولها .

ولما كبر وأصبح شابا ترهب بأحد اديرة الفيوم (١) ورشح للكرسى البطريركى أمام الراهب داود بن لقلق ففاز بها الراهب داود ورسم بطريركا باسم البابا كيرلس الثالث البطريرك الخامس والسبعين (١٢٢٥ ـ ١٢٤٢ م) .

بعد ذلك رسم البابا كيرلس الثالث بولس البوشى اسقفا على مصر ولازم القلاية البطريركية كمعاون للبابا البطريرك وعكف على الدراسة والتاليف فكتب مقالات وميامر كثيرة فى القضايا

---

(١) كتاب مقالات الأنبا بولس البوشى نشره القمص منقريوس عوض الله .

اللاهوتية وتفسير الكتاب المقدس والمناظرات والعظات الكنسية والأعياد السيدية المختلفة . وتشهد له مؤلفاته بالعلم الغزير والرأى الثاقب والتفسير الدقيق والتأملات السامية . ومن هذه المؤلفات كتاب « العلوم الروحية » وهو مخطوط بدير السريان . وكتاب « الأدلة العقلية التى توصل الانسان الى معرفة الاله المتأنس . وكتاب تفسير سفر الرؤيا ، بخلاف مقالات كثيرة فى صورة ميامر على الأعياد السيدية جمعت فى كتاب طبعت حديثا .

كان الأنبا بولس البوشى أسقف مصر خطيبا بليغا له مواعظ مشهورة بعمق المعانى ومليئة باللاهوتيات والروحانيات والآداب المسيحية .

ولما اعتكف البابا كيرلس الثالث أواخر حياته فى دير الشمع قام الأنبا بولس البوشى بأعباء البطريركية حتى تنيح البابا كيرلس الثالث فسلم الأنبا بولس البوشى المسئولية الى البابا اثناسيوس (٧٦) فور تنصيبه بطريركا .

ولما أكمل الأنبا بولس البوشى أسقف مصر جهاده الحسن تنيح بسلام . بركة صلواته فلتكن معنا آمين ..

مركز بنى سويف :

١ ـ البابا كيرلس الخامس :

البابا كيرلس الخامس هو البابا الاسكندرى المائة والثانى عشر فى عداد بابوات كرسى مارمرقس الرسول وكاروز الديار المصرية .

ولد هذا القديس فى قرية تزمنت التابعة لمركز بنى سويف وهى لا تبعد عن مدينة بنى سويف سوى ثلاث كيلو مترات الى الناحية القبلية .

ولد سنة ١٨٣١ م من ابوين تقيين فسمياه يوحنا وربياه تربية مسيحية انجيلية ، رسم شماسا سنة ١٨٤٣ فخدم فى هذه الرتبة خدمة ممتازة ،

حينما بلغ سن الشباب زهد فى حطام العالم فذهب الى دير البرموس بوادى النطرون للرهبنة ، وبعد الاختبار اللازم البسوه الزى الرهبانى سنة ١٨٥٠ وسموه يوحنا ، وبعد ذلك اشتهر باسم يوحنا الناسخ لأنه كان فى الدير يشغل وقته فى نساخة الكتب الكنسية بكل أنواعها وينفق أثمانها على احتياجات الدير ، واشتهر فى رهبنته بالنسك والعفة والعبادة الحارة حتى أصبح قدوة صالحة للجميع .

رسم قسا سنة ١٨٥٢ ثم قمصا فى ١٨٦٢ فازداد فى جهاده ونسكه .

خدم بعض الوقت فى الدار البطريركية فى عهد البابا ديمتريوس الثانى ثم عاد الى الدير حتى يعاود نشاطه الرهبانى التعبدى .

لما ذاع صيت فضائله رسموه بطريركا باسم البابا كيرلس الخامس فى احتفال مهيب فى الكاتدرائية المرقسية الكبرى بكلوت بك فى أول نوفمبر سنة ١٨٧٤ .

وجه عنايته الى الاهتمام ببناء الكنائس وتجديد الاديرة والاهتمام بشئون الرهبان والعطف على الفقراء .

ومن أعماله المجيدة أيضا أنه افتتح المدرسة الاكليريكية لتخريج الكهنة المثقفين . كما قام بالكثير من الرحلات البابوية لافتقاد أولاده فزار معظم مدن الصعيد حتى أسوان ومنها سافر الى السودان .

استمر البابا كيرلس الخامس فى رئاسته للكنيسة القبطية يوم شهر سنة
٩ ٩ ٥٢ وهى أطول مدة قضاها بطريرك قبطى على الكرسى المرقسى فى تاريخ الكنيسة ، قام فى خلال هذه المدة الطويلة بسيامة ٤٤ أسقفا ومئات من الكهنة والشمامسة .

لما بلغ السادسة والتسعين من عمره انتقل الى فردوس النعيم يوم الأحد الموافق ٧ أغسطس سنة ١٩٢٧ م الموافق أول مسرى سنة ١٦٤٣ ش ، ودفن بعد تجنيزه فى مقبرة البطاركة بكنيسة القديس استفانوس المجاورة للكنيسة المرقسية الكبرى بالدار البطريركية(١) .

وتعيد الكنيسة كل سنة فى هذا التاريخ بتذكار نياحته .

بركة صلواته فلتكن معنا أمين .

---

(١) تاريخ بابوات الكرسى الاسكندرى ١٨٠٩ - ١٩٧١ للمؤرخ العالم القمص صموئيل تاوضروس السريانى .

مركز اهناسيا :

١ ـ « الشهيد ايليا الاهناسى » :

تعيد الكنيسة فى اليوم الخامس عشر من شهر برمهات المبارك كل عام بتذكار استشهاد الشهيد العظيم ايليا الاهناسى ويذكر اسمه فى جميع كنائس الكرازة المرقسية .

وايليا اسم عبرى معناه الهى يهوه . والصيغة اليونانية لهذا الاسم هى ايلياس أو الياس .

وكان الشهيد العظيم ايليا الاهناسى من اهناسيا وهى المدينة المعروفة حاليا باهناسيا المدينة . وهى مركز من مراكز بنى سويف وهى مدينة قديمة وما زالت آثار المدينة القديمة موجودة حتى الآن على مساحة حوالى ألف فدان عبارة عن اكوام من الأتربة وبعض الأطلال ويبدو أن زلزالا هائلا أتى عليها عن آخرها .

وتسمى الآن اهناسيا أم الكيمان وبجوارها مدينة اهناسيا الجديدة وبالقرب منها بلدة تسمى اهناسيا الخضراء .

وان كان السنكسار لم يذكر لنا سيرة الشهيد ايليا الاهناسى بالتفصيل انما أورد لنا الخبر مختصرا . لكننا نؤمن أن سيرته محفوظة فى السماء واسمه قد كتب بأحرف من نور فى سفر الحياة لأنه شهيد واعترف بايمانه بالمسيح واستشهد على اسمه المبارك. والرب يسوع قد وعد بفمه المبارك قائلا : « كل من يعترف بى قدام الناس اعترف أنا ايضا به قدام أبى الذى فى السموات » (مت ١٠ : ٣٢ ، ٣٣) .

طفمة الشـــهداء تبجلهم الكنيسة وتكرمهـــم تكريما عظيما وتضعهم فى الترتيب بعد الرسل مباشرة لأنهم اكرموا المسيح وبذلوا دماءهم رخيصة من أجل الايمان به ولم يحبوا حياتهم حتى الموت (رؤ ١٢ : ١١) فى سبيل محبته والاعتراف به .

بركة الشهيد ايليا الاهناسى فلتكن معنا آمين ..

٢ ـ القديس زخارياس المعترف الاهناسى :

ورد بالسنكسار تحت اليوم الثالث والعشرين من شهر بؤونة المبارك فى خبر نياحة القديس أبانوب المعترف ...

أن الملك الكافر دقلديانوس عذب المسيحيين بعذابات مريرة.. والذين لم ينالوا اكليل الشهادة أمر أن يوضعوا فى السجون لمدة طويلة تحت التعذيب والارهاب .

وبعد أن أهلك الرب دقلديانوس ملك الملك البار قسطنطين فأمر باخراج المسجونين لأجل الايمان واحضارهم اليه ليتبارك منهم ومن ضمن الذين تم الافراج عنهم القديس زخارياس الاهناسى ، ومكسيميانوس الفيومى .. وغيرهم ... ، .

وزخارياس الاهناسى كما هو واضح من اسمه . هو من مدينة اهناسيا القديمة التابعة حاليا لمحافظة بنى سويف . وقد اعترف بالايمان المسيحى ورفض السجود للأوثان . فعذبوه عذابات صعبة . ثم وضعوه فى السجن حتى افرج عنه البار قسطنطين . وهو بذلك يعد من طفمة المعترفين التى تلى فى الدرجة طفمة الشهداء .

والمعترفون فى الاصطلاح الكنسى .. هم المسيحيون الذين جاهدوا فى سبيل الايمان فى أزمنة الاضطهاد وذاقوا الوانا من العذاب .. ولكن الله لم يسمح بسفك دمهم ليكونوا شهداء فى الوقت الذى كانوا هم فيه على أتم الاستعداد لذلك .

ومن هذه الطفمة العظيمة .. القديس زخارياس المعترف الاهناسى .

وبعد أن اكمل سعيه الحسن وحفظ الايمان تنيح بسلام فوضع له اكليل البر الذى لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل .

بركة صلواته فلتكن معنا آمين ..

٣ ـ القديس بطرس السدمنتى :

القديس بطرس السدمنتى هو أحد العلماء الكنسيين الذين زودوا المكتبة الدينية والكنسية فى القرن الثالث عشر العديد من المؤلفات اللاهوتية والعقائدية والنفائس الروحانية .

كان القديس بطرس السدمنتى راهبا من دير الشهيد العظيم مارجرجس بسدمنت الجبل التابعة حاليا لمركز اهناسيا محافظة بنى سويف ، ولم يستدل حتى الآن على السيرة الكاملة لهذا العالم الجليل .

للقديس بطرس السدمنتى أربعة عشر مؤلفا ما زالت مبعثرة بين المكتبة الأهلية بباريس ومكتبة الفاتيكان ومكتبات بعض الأديرة، ومن أهم مؤلفاته كتاب « القول الصحيح فى آلام السيد المسيح » وقد طبع سنة ١٨٧٢ م . وهو عبارة عن كتاب روحانى لاهوتى يتكلم عن آلام المسيح والفداء الذى صنعه على الصليب ويرد فيه على الأسئلة والاعتراضات التى تكتنف هذا الموضوع .

ودير الشهيد العظيم مارجرجس بسدمنت الجبل والذى ترهب فيه القديس ما زال موجودا حتى الآن وهو تابع لايبارشية بنى سويف ، وهو يتمتع بموقع جغرافى ممتاز اذ يطل على الصحراء الفسيحة من الناحية الغربية والبحرية ، ومن الناحية الشرقية يطل على بحر يوسف والأراضى الزراعية الخضراء المنبسطة ، فيستطيع الساكن فيه أن يرى الصحراء برمالها الصفراء الجميلة ويرى المياه والخضرة المريحة للنفس كما يتمتع فيه بالهواء النقى والهدوء العميق .

وقد اهتم نيافة الأنبا اثناسيوس مطران الايبارشية بتعمير هـذا الدير وأقام فيه فى الآونة الأخـيرة بيت خلوة مجهز بـكل الامكانيات اللازمة لاستقبال الرحلات لقضاء الخلوات الروحيـة والدراسية فيه كما بنى عدة مبانى لراحة زوار الدير أثناء موسم الزيارة السنوية للدير .

وبالقرب من دير مارجرجس سدمنت فى الناحيـة البحرية يقع دير الملاك ميخائيل أو « كنيسة الرهبان » كما يسمونها ، وهو الآخر يتمتع بموقع جميل وهادىء .

بركة صلوات القـديس بطرس السدمنتى وكل سـكان البرارى فلتكن معنا آمين ..

مركز ببا :

١ ـ « الشهيد انطونيوس البباوى » :

ولد الشهيد العظيم انطونيوس (اندونا) فى بلدة ببا التابعة لايبارشية ومحافظة بنى سويف من ابوين صالحين رحومين . ولما كبر وسمع بعذاب الشهداء من اجل اسم المسيح والأكاليل المعدة لهم فى السماء . اشتاق لنوال البركة والشهادة . فذهب الى انصنا (الشيخ عبادة التابعة لمركز ملوى حاليا) وكان واليها اريانوس مشهورا بمعاملته القاسية للمسيحيين واساليبه المشينة فى تعذيبهم .

ولما وصل انطونيوس الى انصنا اعترف امام اريانوس الوالى بالسيد المسيح الها ومخلصا. فأمر الوالى برميه بالنشاب. فلم ينله سوء ولما ضجر الوالى من تعذيبه ارسله الى والى الفرما احدى بلاد الوجه البحرى الذى عذبه تارة بتمشيط جسده بأمشاط حديدية وتارة بوضعه فى قزان (اناء) به زيت مغلى . ولكن الرب كان يقويه ويشفيه .

اخيرا قطعوا راسه المقدسة فنال اكليل الشهادة فى فردوس النعيم . وتعيد له الكنيسة فى ٢٥ ابيب . بركة صلواته فلتكن معنا آمين ...

مركز الفشن :

١ ـ « الشهيد ابا كلوج » القس :

* ميلاده ونشأته :

ولدفى قرية الفنت من أبوين مسيحين ، الأب يدعى ديسقورس والأم تدعى اوفيمية فأسمياه « كلوج » اى الخاشع ، وفرحا به فرحا عظيما ووزعا الصدقات والنذور لأنهما كانا غنين بالأموال والمقتنيات الكثيرة .

* رسامته قسا ...(١)

نما كلوج الشاب نموا مطردا فى النعمة والقامة والمعرفة الروحية وحفظ الكثير من الكتاب المقدس والكتب الروحية والطقسية وكان دائم الاشتراك فى صلوات الكنيسة واجتماعاتها. مما حدا بشعب البلدة لتزكيته ليكون كاهنا لهم . وقدموا عنه التزكية اللازمة للأب الأسقف الذى قبل التزكية لما يعرفه عنه من الحياة الروحية العالية والطهارة والقدوة الحسنة ، وقام برسامته قسا بتولا لأنه لم يكن قد تزوج اذ كان قد صمم على حياة البتولية المقدسة . واثناء رسامته سمع كل الحاضرين صوتا سمائيا يقول « مستحق . مستحق . مستحق أبا كلوج » ، فمجد الجميع الرب وكان يوم فرح عظيم لكل أهل البلدة ..

* الاضطهاد والتعذيب ...

لما وصل اريانوس والى انصنا الى بلدة الفنت لتنفيذ اوامر الملك ديوكليتانوس الخاصة باضطهاد المسيحيين . استدعاه فلما

---

(١) كتاب « سيرة الأنبا كلوج » تأليف القس صليب عبد الشهيد راعى الكنيسة .

مثل أمامه سأله عن اسمه .. فأجاب : اسمى مسيحى وبلدى أورشليم السماوية وتبعه فى الاعتراف باسم المسيح جمع كبير من رعاياه . وكان يسير فى وسطهم كمن هو ذاهب الى وليمة . ولما هدده الوالى أجابه : « انى لا أرهب عذابك أيها الوالى » فأمر الوالى نأن يقيد ويطرح فى اتون النار المتقدة . ولما نزل الى النار صار الأتون كالندى البارد . فاغتاظ الوالى وأمر أن يرقد على ظهره ويدحرجوا عليه عمودا كبيرا جدا فلم يضره شيء . ثم أمر الجند أن يضربوه بمطارق واشواك وأعصاب البقر حتى سال دمه . وفى كل هذا كان الرب يقويه ويقيمه معافى .

أصطحبه الوالى معه الى اهناسيا وطافوا به المدينة حتى يخيفوا الشعب ، ولكنه حدث العكس . فبسبب المعجزات التى أجراها الله على يديه أثناء سيره آمن كثيرون وأعلنوا ايمانهم واستشهد فى اهناسيا على يد اريانوس نحو ألفى نسمة . وفوق كل ذلك فقد أقام أبا كلوج ابن اريانوس بعد أن مات . ومع ذلك تقسى قلب اريانوس فلم يطلقه .

أخيرا اكمل جهاده الحسن بقطع رقبته بالسيف فى بلدته الفنت فى اليوم العشرين من شهر بؤونه . فأخذ المؤمنون جسده الطاهر وكفنوه كما يليق برجال الكهنوت وبعد انتهاء زمن الاضطهاد بنوا على اسمه كنيسة ووضعوا جسده فيها وكرسوها فى ٢٠ طوبة .

وما زالت توجد كنيسة باسم هذا القديس « الشهيد العظيم أبا كلوج القس » فى قرية الفنت التابعة لمركز الفشن بايبارشية بنى سويف . وما زالت عظامه موجودة بأنبوبة صغيرة داخل مقصورة بالكنيسة وتعيد له الكنيسة فى ٢٠ طوبة أما تذكار ٢٠ بؤونة فغير موجود بالسنكسار .

بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

٢ ـ الشهيد يوليوس الاقفهصى كاتب سير الشهداء :

* ميلاده ونشأته ...

يوليوس الأقفهصى من أهالى اقفهص التى ما زالت محتفظة باسمها ومكانها حتى الآن . وهى قرية تابعة لمركز الفشن محافظة بنى سويف وكان له اخت تدعى أوخارستيا وابنان هما تادرس ويونياس .

سكن هذا القديس فى مدينة الاسكندرية واتخذها موطنا ثانيا له وكان ذلك ابان الاضطهاد الغاشم الذى أثاره الملك الكافر دقلديانوس وأعوانه على المسيحيين بصفة عامة وعلى أقباط مصر بصفة خاصة يسبب تمسكهم بايمانهم وعدم اذعانهم لأوامر الملك بعبادة الأوثان النجسة .

كان يوليوس الأقفهصى غنيا جدا بالأموال والمقتنيات وقد استعمل أمواله لمجد الله ولاقتناء كنز فى السماء حيث لا يسرق سارق ولا يفسد سوس . فقد كان له ٣٠٠ غلاما كاتبا ، زودهم بالأموال وكلفهم بالسفر للأماكن المختلفة لكتابة سير الشهداء وتكفينهم ودفنهم . وكان يتجول يداوى جراحات الشهداء . فكانوا يشكرونه ويدعون له قائلين : « لابد لك من سفك دمك على اسم المسيح لتحسب فى عداد الشهداء » .

ظهر له الرب فى رؤيا فى الليل وأعطاه السلام وعرفه انه سينال الكثير من الآلام لأجل اسمه وسيكون معه وينجيه من جميعها . وأمره أن يمضى الى اركاديوس والى سمنود ويعترف له بالسيد المسيح . وفعلا ذهب الى والى سمنود واعترف أمامه بالمسيح فعذبه كثيرا . ولما صلى الى الرب يسوع فتحت الأرض

فاها وابتلعت الأصنام وكهنتها . فآمن الوالى بالسيد المسيح . وذهب كلاهما الى والى بلدة تدعى أتريب الذى عذبهما كثيرا بعد أن رفضا السجود للأوثان . ولكن القديس طلب من الرب فأرسل ملاكه الى برية الأصنام وهناك نزع الملاك رؤوس الأصنام وسودها بالرماد . ولما رأى الوالى ذلك آمن على يدى القديس ثم ذهب ثلاثتهم الى الكسندروس والى طـوه(١) فنال جميعهم الشهادة على يد الكسندروس ومعهـم ابنا يوليـوس الأقفهصى تادرس ـ ويوبناس .

نقل المؤمنون جسده مع جسدى ولديه الى الاسـكندرية . ولما انتهى الاضطهاد وتولى الملك البار قسطنطين زمام الحكم سمع بسيرة الشهيد العظيم يوليوس الاقفهصى فأعجب به وأرسل أموالا الى ديار مصر وأمر أن تبنى له كنيسة فى مدينة الاسكندرية . فبنيت ونقـل جسـده اليهـا وكرزهـا الأب البطـريرك الكسندروس (١٩) .

وكان من الأعمال المباركة التى قام بها القديس .. جمع سير الشهداء وتدوينها والاهتمام بأجسادهم .

وتعيد الكنيسة فى ٢٢ توت عيد استشهاده ، ٢٥ بابه تذكار تكريس كنيسته .

بركة صلوات الشهيد يوليوس لاقفهصى فلتكن معنا آمين .

---

(١) ما زالت توجد قرية تسمى طوه تابعة لمركز ببا محافظة بنى سويف .

٣ ـ الشهيد أبا فيليمون الاقفهصى :

الشهيد أبا فيليمون من اقفهص التابعة حاليا لمركز الفشن محافظة بنى سويف ، والمشهورة بابنها العظيم كاتب سير الشهداء يوليوس الاقفهصى .

نال الشهيد أبا فيليمون اكليل الشهادة يوم ٨ برمهات(١) .

ولم يذكر لنا التاريخ سيرة حياته بالتفصيل أو حتى سنة استشهاده ، انما ذكر التاريخ انه بنى دير باسمه قبلى بلدة اقفهص ذكره بعض المؤرخين حتى القرن الخامس عشر(٢) وهذا الدير كان واقعا بحوض الدير بأراضى اقفهص .

شهية وعطرة هى سير القديسين والشهداء ، انها كالماء العذب للغروس الجدد ، تنمى فى نفوسنا حب الله وحب الفضيلة والتمسك بالايمان الى النفس الأخير ، « وهم غلبوه (غلبوا الشيطان) بدم الحمل (دم المسيح) وبكلمة شهادتهم ، ولم يحبوا حياتهم حتى الموت (رؤ ١٢ : ١١) . من أجل ذلك هم فى السماء واقفين أمام العرش الالهى ومتسربلين بثياب بيض لأنهم غسلوها وبيضوها فى دم الحمل ، ويخدمون الله فى هيكله نهارا وليلا وهو يرعاهم ويمسح كل دمعة من عيونهم (رؤ ٧) .

بركة صلوات الشهيد ابا فيليمون فلتكن معنا آمين .

---

(١) كتاب تاريخ محافظة بنى سويف الكنسى للشماس نبيه كامل ص ٣٤ .

(٢) المرجع السابق ص ٥٧ .

مركز مغاغة :

١ ـ القمص ميخائيل البحيرى المحرقى :

ميلاده :

ولد سنة ١٨٤٧ م بقرية اشنين النصارى(١) من أبوين تقيين ربياه تربية مسيحية حقيقية ، وقد اثمرت هذه التربية فيه ثمرا سريعا .

حدث وهو فى سن ١٢ سنة أن مرض والده مرض الموت ، فاشفقت عليه والدته من أن يرى منظر والده ميتا والناس يبكون ويصرخون ، فارسلوه الى بيت أحد الأقارب ، وبينما هو على سطح ذلك البيت رأى روح والده صاعدة الى السماء وحولها ملائكة تورانيون يسبحون ويرنمون ، فعرفها فى الحال ونادى : يا أبى يا أبى، فقال له أحد الملائكة:اطلب لكى تكون آخرتك كآخرته.

وبعد وفاة والده ببضعة سنين لحقت به والدته ، فصار يتيما وتعلق بالرب أكثر فأكثر .

---

(١) اشنين النصارى : قرية مازالت بنفس الاسم تبعد عن مدينة مغاغة حوالى ١٥ كيلومتر بها كنيسة اثرية على اسم الشهيد مارجرجس وسقفها عبارة عن ١٢ قبة متلاصقة .

ويوجد بجوار الكنيسة من الجهة البحرية بئر قديم يقال أن العائلة المقدسة شربت منه عند مرورها من هذا المكان ، وكانت فى العصر القبطى مركزا لأسقفية كبيرة هامة وكانت بها عدة كنائس كما انشىء بها بعض اديرة للنساك (مجلة صوت الشهداء عدد ابريل سنة ١٩٦٣) .

ذهابه الى الدير ورهبنته :

تعرف فى تلك الفترة على راهب من دير المحرق اسمه القمص تاوضروس كان يتردد على اشنين النصارى ، فكان كلما التقى بالفتى يحكى له عن حياة الرهبنة والرهبان ، فعشق البتولية والرهبنة ، وأخذ يمارس فى شبابه المبكر ضروب العبادات المختلفة الى أن امتلأ قلبه تصميما على الالتحاق بدير المحرق ، فاستشار أب ذمته (أب اعترافه) فوافقه على ذلك ، فتوجه الى دير المحرق والتحق به فى عهد رئاسة القمص بولس الدلجاوى (الأنبا ابرآم أسقف الفيوم فيما بعد) وظل بالدير تحت الاختبار مدة تزيد عن ثمانية عشر شهرا تحت ارشاد أحد الآباء ، واثبت فى هذه المدة تقوى حقيقة وطاعة ووداعة ، فألبسوه شكل الرهبنة وسلمه رئيس الدير الى راهب شيخ مشهور بالتقوى والصلاح اسمه القمص صليب العلوانى ، فانتفع كثيرا من خبراته الروحية .

سيامته قسا :

سيم الراهب ميخائيل البحيرى(١) قسا سنة ١٨٧٤ بيد الأنبا اثناسيوس أسقف صنبو وقسقام .

تقدم القس ميخائيل البحيرى فى الفضيلة ، حتى صار اسمه بلمع فى سماء الدير وبدأ كثيرون من الرهبان يتخذونه أب اعتراف ومرشدا روحيا لهم ، الى أن جاء وقت صار فيه أبا لجميع رهبان الدير تقريبا .

اهتمامه بأولاده الرهبان :

لما أصبح أبا لرهبان الدير كان يخصص جزءا من وقته لتلقين أبنائه الرهبان العلوم الدينية ، ويحدثهم عن اختباراته

---

(١) سمى البحيرى لأنه كان من محافظة المنيا التى تقع بحرى دير المحرق بمحافظة أسيوط .

الروحية ، وتداريبه فى الفضيلة لفائدتهم ونموهم الروحى ، وكان يداوم ذكرهم فى صلواته ، وكان غاية قصده أن يرى أبناءه كاملين فى البر والتقوى تامين فى حياة الفضيلة ، حارين فى الروح .

رحمته ومعجزاته :

لما ذاع خبر قداسته ومعجزاته فى شفاء الأمراض واخراج الشياطين قصده كثيرون من المحتاجين فكان كمعلمه الأنبا ابرآم رحيما عليهم يعطيهم ما يملك عن رضى وحب وكان يشفى المرضى ويخرج الشياطين ، وقد ذكر كتاب « بلوغ المرام » أكثر من ١٢ معجزة من هذا النوع فعلها القمص ميخائيل البحيرى .

نياحته :

بعد حياة حافلة بأعمال القداسة والعفة والزهد والرحمة ، وبعد أن عمل وعلم بأقواله وأفعاله رقد فى الرب فى ٢٣ فبراير سنة ١٩٢٣ م الموافق ١٦ أمشير ١٦٣٩ ش وكان عمره وقتئذ ٧٦ سنة قضى معظمها فى الدير فى جهاد رهبانى قانونى رفعه الى مصاف القديسين العظماء .

وبعد نياحته روى أحد شيوخ الرهبان الأحباش وهو مريض فى قلايته بالدير أنه رأى روح القديس القمص ميخائيل البحيرى تصاحبها الملائكة الأطهار أثناء صعودها الى السماء وهى ترتل بترانيم شجية روحانية .

بعض أقواله :

وللقمص ميخائيل البحيرى أقوال ذهبية مختارة فى التقوى والفضيلة وفى تفسير الكتب المقدسة وفى شرح الايمان الأرثوذكسى والدفاع عنه تشهد بسلامة عقيدته وايمانه وعمق روحانيته[1] .

---

(١) كتاب الدير المحرق لنيافة الأنبا غريغوريوس صفحة ٣١٥ – ٣٢٢ .

تأتى ببعض هذه الأقوال من كتاب « بلوغ المرام فى تاريخ حياة خليفة الأنبا ابرآم » للمتنيح الأنبا لوكاس مطران منفلوط السابق. ص ١٥٦ وما بعدها :

+ الفضيلة المؤسسة على الايمان الحق هى الوسيلة الوحيدة للارتقاء الى حياة النعمة .

+ الفضيلة سهلة المنال لمن صدقت عزيمته وقوى رجاؤه ، لكنها لا تتم دفعة واحدة بل بالتدريج والتدريب .

+ روض ذاتك على ممارسة الفضيلة منذ الصغر تحصد خيراً عند الكبر .

+ شيء عظيم أن يعرف الانسان أن الخطية تغضب الله ، وشيء أعظم كونه يعلم أنها تهين الله ، واذا لم يعرف ذلك يكون شعوره قد مات بل يكون قد مات وهو حى .

+ لارتكاب الخطية تأثيرات فى نفس الانسان أهمها تأثيران :

الأول فقدان الدالة مع الله والثانى عذاب مخلد

+ حكمة سامية أن تهرب من الخطية الزمنية لتنجو من العذاب المخلد .

+ يقولون ــ وقولهم ليس صحيحا ــ أن الهروب من الشر جبن ، فلو فرضنا أن الأمر كذلك ، فجبن من هذا القبيل ضرورى للخلاص .

+ من عزم على اضاعة شبابه بعيدا عن الله يكون قد عول على مرمرة شيخوخته ولا تنسى العذاب الأبدى .

+ ان سعيت وراء أمجاد العالم الفانية هربت منك وتركتك معيى (متعب) اثبت فى الله فيهبك كل شيء .

+ حينما لا يكون اعتراف أمام الكاهن (جا ٥ : ٦) بالخطايا فلا مجال للتصديق باكتساب فضيلة .

+ اذكر خطاياك على الدوام حتى تتضع فتربح .

+ الفوز بعربون الخلاص لا يكون الا بالصبر على الضيقات .

+ العابد الذى ينهمك فى أمور العالم يكون مهزلة للشياطين .

+ أتريد راحة البال وهدوء الحال ... حافظ على شروط محبة الله ومحبة القريب .

+ لا تطمع فى مراحم الله الا اذا تبت توبة صادقة وعقدت العزم على كره الخطية .

+ لا تطمئن على ذاتك من حروب شهوات الجسد حتى الموت .

+ ظلمة العقل تأتى من ترك ارشادات النعمة واتباع الماديات .

+ قال السيد المسيح له المجد « أما الروح فنشيط وأما الجسد فضعيف (مت ٢٦ : ٤١) ومن هنا صار الجهاد محتما على الانسان ، فبه نرتقى الى ذروة الفضيلة . الروح نشيط فيما له (الروحيات) الا أن الجسد يعرقل مساعيه لأن الجسد ضعيف فيما ليس له (الروحيات) الا أنه قابل للتقوية بالرياضة الروحية والتدريب .

+ الله يطلب منا عزما أكيدا على الجهاد وممارسة الفضيلة كشرط أساسى لافاضة النعمة المعضدة .

+ الصوم يعتبر فاتحة سلام بين الروح والجسد ، لذلك روض طالبو الخلاص أجسادهم بالأصوام ليقدروا على ممارسة بقية الفضائل .

+ لا تبك موتى الأجساد بمقدار ما يلزمك أن تبكى وتنوح على موتى الأرواح لأن موت الجسد هو فقد حياة زمنية أما موت الروح فهو فقد حياة أبدية .

+ علامة خلاص المؤمن اتحاده مع الله فقد قيل « وسار أخنوخ مع الله ولم يوجد لأن الرب أخذه (تك ٥ : ٢٤) » .

+ التجارب والبلايا الجسدية لازمة لتدريبنا على ممارسة الفضائل الا أنها تحتاج الى ايمان عظيم وثبات وصبر فائق .

+ المنتقم من أخيه غالب فى عينى نفسه وأعين الآخرين ، أما فى عينى الله فهو مغلوب على أمره ذو صفقة خاسرة .

+ مادمت خائفا من الله فانت ضامن للخلاص .

+ كما انه لا يمكنك أن تنظر الى السماء والأرض فى وقت واحد هكذا لا يمكنك أن تعبد ربين فى وقت واحد « الله والمال (مت ٦ : ٢٤) » .

+ المجد الباطل هو أحب الأدواء وأعز السراق واللصوص.

+ ان كنا حاقدين فلا يمكن لصلواتنا الا أن تعود الينا فارغة من الخيرات بل وتكون محملة باللعنات .

+ خطايا الشهوات الجسدية لا تقوى علينا الا لأسباب ثلاثة مجتمعة أو متفرقة وهى : الكبرياء ـ الادانة ـ الشبع من الأطعمة .

+ كما أن المخالفة أخرجت آدم من الفردوس هكذا الخطية تخرج الانسان من فردوس الحب المسيحى ونعيم الدالة الربانية .

الرب ينفعنا بسيرة ونصائح وصلوات الأب القديس ميخائيل البحيرى آمين .

مركز بنى مزار :

١ ـ « الشهيد شنودة البهنساوى »

استشهد القديس شنودة البهنساوى فى عهد الامبراطور الوثنى الشرير وقلديانوس الذى حكم فى المدة ما بين ٢٨٤ ، ٣٠٥ ميلادية . وذلك أن بعض الناس الأشرار وشوا بالقديس شنودة لدى الأمير مكسيموس المعين من قبل الامبراطور دقلديانوس بانه مسيحى .. فاستحضره وسأله عن معتقده ... فأقر بايمانه بالمسيح وبانه الاله الحقيقى .. فأمر الوالى الجند أن يطرحوه على الأرض ويضربوه بالمطارق حتى تهرأ لحمه وجرى دمه على الأرض .

ثم وضعوه فى سجن كريه الرائحة .. فأرسل الرب اليه رئيس الملائكة ميخائيل ، فأبراه من جراحاته ثم شجعه وقواه ، وبشره باكليل المجد بعد أن يحتمل ما سيحل به من العذاب الشديد .

وفى الصباح التالى أمر الأمير الجند أن يفتقدوه فوجدوه واقفا يصلى ، ولما أعلموا الأمير بأمره وابصره بنفسه سليما معافا ، بهت وقال انه ساحر . بعد ذلك أمر الجنود فعلقوه منكسا وأوقدوا تحته نارا فلم تؤثر فيه . فعصروه بالمعصرة .

أخيرا قطعوا رأسه بحد السيف ثم قطعوا جسده اربا اربا وهكذا أسلم الروح الطاهرة بيد الرب الذى أحبه . وفى الليل أخذ المؤمنون جسده الطاهر وسكبوا عليه طيبا كثير الثمن ولفوه فى اكفان غالية ثمينة ووضعوه فى تابوت ثم دفنوه .

وتعيد له الكنيسة فى يوم ١٤ برمهات المبارك من كل سنة . بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

٣ ـ « الشهيد أبيما البهنساوى » :

كان الشهيد أبيما فلاحا من اقليم البهنسا ، وكان شيخ قريته أيام حكم لوكيوس والى البهنسا فى امبراطورية دقلديانوس الكافر ..

كان أبيما رجلا بارا تقيا . ظهر له الرب يسوع بمنظر نورانى ودعاه للاستشهاد ان كان يحبه ، فخرج من قريته دون علم أحد.. وتوجه الى مدينة البهنسا ووقف أمام الحاكم واعترف بايمانه المسيحى فعذبوه عذابات كثيرة ... جلدوه وأجلسوه على كرسى حديد وأوقدوا تحته نارا ، ووضعوا خوذة من الحديد المحمى على راسه ومن جميعها أنقذه الرب .

أرسله لوكيوس مقيدا الى أرمانروس والى الاسكندرية فعذبه كثيرا لكنه كان يبرأ من كل العذابات بقوة الهية . وكان الله يتمجد فيه بمعجزات كثيرة . ومرة توعده الوالى : « ان كان الهك له يدان فلن يستطيع أن يخلصك من يدى » .

فأجابه : أبيما : « بما أنك قد افتريت على الله فسيخرسك حتى لا تنطق بتجديف ، وسيضربك بالعمى حتى لا تبصر خليقته».

وقد تم ذلك فى الحال ... فاضطرب الوالى وطلب من يوليوس الأقفهصى وكان ذا مكانة عظيمة فى الاسكندرية أن يتوسط الى أبيما لكى يشفيه . ففعل وأبراه ، واذ لم يقدر أن يعذبه اكثر من ذلك أرسله الى الصعيد حيث قطعت راسه فى قرية « بهتمون »(١) باقليم بنى سويف الحالى . ونال اكليل الشهادة الذى لا يذبل . وتعيد له الكنيسة يوم ٨ أبيب من كل عام .

بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

---

(١) بهتمون : قرية تابعة لمركز اهناسيا مازالت باسمها الحالى وتقع غرب البحر اليوسفى على حافة الجبل الغربى .

٣ ـ الشهيد بساده القس :

كان أبوه مزارعا من بلـدة القيس والتى مازالت تحتفـظ باسمها وهى تابعة لمركز بنى مزار ، وكانت أمه من اهريت ابنة أحد كهنة الأوثان .

آمنت أمه بالسيد المسيح ولما طلب ابن كهنـة الأوثان أن يتزوج بهـا رفضت وهربت الى القيس وهنـاك تزوجت بذلك الفلاح المزارع ورزقهما الله ولدا أسمياه بساده ، ربياه فى خوف الله وحفظ وصاياه ، ولما بلغ عمره عشرين سنة توفى والده وترك أموالا كثيرة فازداد بساده فى التقوى وعمل البر والصـدقات ،

حينما صدر أمر دقلديانوس بعبادة الأوثان ظل هذا القديس ملازما بيته عاكفا على العبادة متمسكا بايمانه المسيحى .

وبينما هو كذلك ناداه صوت من العلاء قائلا : لمـاذا هذا التوانى والجهاد معد ؟ ! فقام مسرعا وتقدم الى الوالى واعترف بايمانه المسيحى ، فأمر الوالى بتعذيبه بضرب السياط والدبابيس وخلع الأظافر وغمس أصابعه فى الخل والجير .

قضى عدة أيام يتحمل العذابات بصبر ، وكان السيد المسيح يظهر له فى السجن ويشفيه من جميع جراحاته ، وقد صنع الرب على يديه عدة معجزات .

لما ضجر منه والى القيس أرسله الى الفيوم ليستبعده من ولايته ويتخلص منه ، وهناك فى الفيوم أقام طفلا من الموت كان سقط عليـه حجر كبير وقتله ، ولما سـمع به أسقف الفيـوم استحضره ورسمه قسا .

بعد قليل قبض عليه والى الفيوم وعذبه كثيرا فتمسك أكثر بايمانه فأرسله الى والى الاسكندرية ، وهناك نال اكليل الشهادة.

أخذ يوليوس الاقفهصى جسده الطاهر وكفنه بأكفان لائقة وسلمه الى أمه التى كانت حاضرة هناك ، فعادت به الى بلدها وتلقاه اهلها بالفرح ودفنوه بكرامة عظيمة وبنوا له كنيسة واظهر الرب من جسده الطاهر عجائب كثيرة .

تحتفل الكنيسة بذكرى استشهاده يوم ٢٤ طوبة من كل عام(١) .

بركة صلوات الشهيد بساده القس فلتكن معنا آمين .

---

(١) السنكسار جـ١ تحت يوم ٢٤ طوبة .

٤ ـ الشهيد اسحق القيسى :

بدأ هذا القديس حياته حارسا لأحد البساتين ، وكان أمينا فى عمله . بعد ذلك أحب أن يحيا حياة الرهبنة حتى يتمثل بالرهبان فى نسكياتهم وحياتهم العطرة فترك العالم وذهب الى الدير ، وكان فى الدير يصوم يومين ويعيش على قليل من البقول ، وكان مثال الرجل الصالح الوديع(١) .

سمع الوالى به فاستحضره وسأله عن معتقده فاعترف أمامه بأنه مسيحى ، فأمر الوالى بتعذيبه ثم أمر بقطع رأسه فنال اكليل الشهادة وأظهر الله من جسده آيات شفاء لكثير من المرضى.

بعد ذلك نقل بعض المؤمنين جسده الطاهر الى بيعة القيس الكائنة بالدير وأطلقوا عليها اسمه المبارك .

وقد ذكر دليل المتحف القبطى بأن بالقيس دير وبيعة باسم الشهيد اسحق وقد دفن فيها جسده الطاهر .

ولهذا الشهيد دير آخر باسمه بالقرب من اللاهون التابعة لايبارشية الفيوم .

تعيد الكنيسة فى ٢٥ أبيب بذكرى استشهاد الشهيد اسحق القيسى .

بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

---

(١) مجلة صوت الشهداء عدد فبراير ٦٢ .

٥ ـ الشهيد يوحنا الجندى :

تحتفل الكنيسة فى اليوم الثالث من شهر بابه المبارك من كل عام بعيد استشهاد الشهيد العظيم يوحنا الجندى من بلدة اشروبة وهى قرية كبيرة تقع غرب مدينة بنى مزار ، فيها عدد كبير من المسيحيين وفيها كنيسة جميلة باسم الآباء الرسل .

يظهر من اسم الشهيد يوحنا الجندى انه كان جنديا فى الجيش ، وكان الأباطرة والولاة الوثنيون يأخذون جنودهم الى معابد الأوثان عند بدء كل حرب لتقديم البخور للأوثان وطلب المعونة من هذه الآلهة الكاذبة ، كذلك عند نهاية كل حرب يجبرون جنودهم لتقديم البخور والذبائح للأوثان كتقدمة شكر على انتصارهم .

وكان الجنود المسيحيون يرفضون هذه الأوامر التى تقضى بعبادة الأوثان ، وكان الأباطرة والولاة يغضبون من هذا التصرف ويذيقون الجنود المسيحيين أشر أنواع العذاب ، فاذا أصروا على الرفض قطعوا رؤوسهم بحد السيف لينالوا اكليل الشهادة .

ويذكر لنا التاريخ أسماء جنود كثيرين رفضوا السجود للأوثان فنالوا اكليل الشهادة الذى لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل مثل الشهيد أبا بجول الجندى وجنود الكتيبة الطيبية وشهيدنا العظيم يوحنا الجندى الذى من أشروبه . الذى لم يذكر لنا التاريخ سيرته بالتفصيل ، وغيرهم كثيرون .

بركة صلوات الجميع فلتحفظنا فى الايمان الى النفس الأخير آمين .

٦ ـ الأنبا هرمينا السائح :

نشأ فى احدى بلاد البهنسا(١) وكان والداه بارين قديسين ، فربياه تربية مسيحية حقيقية ، ولما كبر خرج ليرعى غنم أبيه فظهر له القديسان يوحنا الرسول وبطرس الرسول ودعياه الى سيرة الرهبنة الطاهرة ، فأطاعهما وذهب معهما الى دير الأنبا يعقوب وطلبا اليه أن يلبس الشاب هرمينا اسكيم الرهبنة ، فأحضر الأنبا يعقوب الملابس الرهبانية فصلوا عليها جميعا ورشموها بعلامة الصليب المقدس والبسوها له ، وسلمه الرسولان لأنبا يعقوب وانصرفا .

ثابر الراهب هرمينا على النسك والجهاد حتى ظهر له

---

(١) البهنسا قرية كبيرة تقع على الشاطىء الغربى لبحر يوسف فى مقابل قرية صندفا مركز بنى مزار وكانت البهنسا قديما مدينة فرعونية تلى الاشمونين فى شهرتها ، وكانت عاصمة الاقليم التاسع عشر من مصر الوسطى ، وردت فى الكتب العربية باسم بهنسا أو بهنسى ، وتعنى « موضع التزويج » يذكر التاريخ الكنسى أن العائلة المقدسة قد زارت هذه المدينة أثناء رجوعهم الى فلسطين كأمر الملاك ليوسف ، وفى العصر القبطى كانت من المدن الرهبانية الكبرى لمتاخمتها للصحراء الغربية ، وكان بها وحولها أديرة كثيرة بها ما يقرب من عشرة آلاف راهب ، ٢٠ ألف راهبة ، وكان الزائر يسمع أصوات العبادة وهى تملأ عنان السماء ليلا ونهارا ، كما كان بها ٣٦٠ كنيسة وكانت مركزا لأسقفية هامة تضم ١٢٠ بلدا ، وترك لنا بعض أساقفتها فى المخطوطات القبطية والعربية تعاليم شيقة ، ولا تزال البهنسا الى اليوم مصدرا من المصادر الرئيسية للآثار القبطية والرومانية (دليل المتحف القبطى الجزء الثانى ومجلة صوت الشهداء مارس ٦٢) .

القديس يوحنا الرسول مرة أخرى وأمره أن يذهب الى الجبل القبلى شمال مدينة قاو(١) بمحافظة أسيوط حاليا ، وهناك عاش متنقلا من مكان الى مكان ومن مغارة الى مغارة حتى دعى هرمينا السائح ، وقد تعرف عليه هناك القديس أبا هور القصار وغيره من آباء جبل قاو ، وتعرض القديس هرمينا لكثير من الحروب الشيطانية وكان ينتصر عليها بمعونة الله .

عاش القديس هرمينا فى أواخر القرن الخامس المسيحى أيام ازدهار الرهبنة والسياحة الروحانية ، ولما أحس بدنو أجله دعا صديقه أبا هور القصار وأوصاه أن يوارى جسده ، ثم أسلم روحه بيد الرب الذى أحبه فصعدت بها الملائكة الى السماء بالتهليل والتسبيح ، فحضر أهل مدينة قاو وكفنوا جسده الطاهر ودفنوه الى جانب البيعة ، وكانت نياحته فى اليوم الثانى من شهر كيهك المبارك .

ويوجد الآن بقرية تسمى عزبة الأقباط مركز البدارى محافظة أسيوط دير باسم القديس هرمينا السائح فى منطقة صحراوية تبعد عن الأرض الزراعية بنحو خمسة كيلومترات .

بركة صلوات القديس هرمينا السائح فلتكن معنا أمين .

---

(١) قاو مقر كرسى القديس مكاريوس أسقف قاو واحد الثلاث مقارات القديسين .

٧ ـ « القديس لاتصون البهنساوى » :

يحدثنا كتاب السنكسار القبطى تحت اليوم السابع عشر من شهر بؤونة المبارك قائلا : « فى مثل هذا اليوم تنيح القديس العظيم الأنبا لاتصون من أهالى البهنسا ومن أمره أنه دخل ذات يوم الى الكنيسة فسمع قول السيد المسيح : « من أراد أن يخلص نفسه يهلكها ومن يهلك نفسه يجدها ، لأنه ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه » (لو ٩ : ٢٤ ، ٢٥) .

فلما سمع الشاب لاتصون هذا الكلام التهب قلبه فترك العالم وذهب الى جبل شيهيت وهو فى ذلك يشبه القديس العظيم الأنبا انطونيوس الذى حينما دخل الكنيسة فى شبابه وسمع صوت الرب فى الانجيل قائلا : « ان أردت أن تكون كاملا فاذهب وبع أملاكك واعط الفقراء فيكون لك كنز فى السماء وتعال اتبعنى» (مت ١٩ : ٢٠) . فذهب وباع أملاكه ووزعها على الفقراء واعتزل بعيدا عن القرية متفرغا للعبادة والنسك حتى وصل الى أعلى درجات الكمال .

ولما وصل لاتصون الى بربة شيهيت أرشده ملاك الرب الى قديس عظيم اسمه ايسيزوروس لكى يتتلمذ على يديه . فقبله القديس ايسيذوروس فرحا وأبقاه عنده تحت الاختبار ... وبعد فترة وجيزة البسه اسكيم الرهبنة المقدس حينما تأكد من صلاحيته لهذا الطريق المبارك . فزاد لاتصون فى نسكه وجهاده ثم انفرد فى البرية متوحدا عابدا ناسكا ، وكان كثيرون يأتون اليه لكى يسترشدوا بتعاليمه وينتفعوا باختباراته فى الجهاد والنسك والانتصار على حروب العدو الشيطان .

وظل القديس لاتصون فى البرية كمنارة عالية يسترشد به الرهبان وكقدوة حسنة فى النسك والجهاد الرهبانى والالتصاق بالله وممارسة كافة الفضائل المقدسة . وقد اعطاه الرب نعمة شفاء الأمراض واخراج الشياطين وزاع صيته فى البرية كلها نظرا لتقواه وحسن سيرته وفضائله الكثيرة(١) .

* نياحته ...

عاش القديس لاتصون متجولا فى البرارى وازداد فى نسكه وتقشفه حتى تنيح بسلام بشيخوخة حسنة ،

بركة صلاته فلتكن معنا آمين .

---

(١) القديس الأنبا لاتصون للشماس أمير نصر .

٨ ـ الأنبا بطرس أسقف البهنسا :

كان الأنبا بطرس أسقف البهنسا عالما فى طقوس الكنيسة وعقائدها . ونحن نقرأ فى مقدمة كتاب قطمارس البصخة عربى طبعة مطرانية بنى سويف ص ٦ ما يلى :

لما كان القانون الرسولى يقضى بقراءة جل (غالبية) ما ورد فى أسفار العهد القديم والعهد الجديد فى أسبوع الآلام ، ولا سيما النبوات التى تعلن بوضوح آلام السيد المسيح عنا ، وتلاوة الفصول المناسبة للوقت الذى كان فيه المخلص يحتمل الآلام لخلاصنا كوعده الالهى .

ولما جلس الأب المكرم الأنبا غبريال الثانى ـ ابن تريك ـ البطريرك السبعون على كرسى مارمرقس الانجيلى فى ٩ أمشير ٨٧٤ للشهداء ـ ٣ فبراير ١١٣١ للميلاد ، وكان عارفا بما تستلزمه الخدمة للمصلحة العامة فى الدواوين اذ كان هو من العاملين فيها قبل رهبنته . فرأى أن الناس بالنسبة لمشغوليتهم فى أعمالهم وخدمة الملوك والوزراء والخلفاء وباقى الأعمال الثقيلة لا يستطيعون تكميل القانون الرسولى (بقراءة غالبية أسفار الكتاب المقدس وقضاء الأسبوع كله بالكنيسة) فجمع علماء كهنته ورهبان كثيرين من دير أبى مقار من ذوى المعرفة والفهم وأخذوا من كتب العتيقة (العهد القديم) والحديثة (العهد الجديد) ما يلائم ووضعوه فى كتاب اسموه كتاب البصخة (الفصح) رتبوا فيه صلوات باكر وآخر النهار تتضمن بنوات وأناجيل وبقية الصلوات الليلية والنهارية ، وصاروا يعملون به الفصح فى الكنائس .

حتى جاء الأب المكرم بكل اكرام الأنبا بطرس أسقف مدينة البهنسا ، وهذا الأسقف المبجل وان كان تاريخه مجهولا الا أنه قد ذكر اسمه فى عدة كتب هى :

١ ـ كتاب اللقان المرتب فى اليوم الخامس من شهر أبيب عيد الرسولين بطرس وبولس . فالأنبا بطرس هو الذى رتب صلوات لقان عيد الرسل المعمول به حتى الآن .

٢ ـ كتاب تكريس المعمودية وهو طقس تكريس المعمودية الذى يستعمله الآباء ، الأساقفة حتى الآن فى تكريس المعموديات الجديدة بالكنائس ، وهو من ترتيب الأنبا بطرس أسقف البهنسا.

٣ ـ رتب كتاب البصخة اذ وجد أن الكنيسة تقرأ فى بعض سواعى البصخة نبوات وأناجيل كثيرة وفى سواعى أخرى نبوات وأناجيل قليلة ، فجمع من العهدين القديم والجديد وأضاف الى كل ساعة ما يلائمها حتى تكون متناسقة وهى التى ما زالت تستخدم فى الكنيسة القبطية حتى الآن ويحويها كتاب قطمارس البصخة (أسبوع الآلام) كما وضع لكل يوم عظتين من أقوال الآباء واحدة للصباح وأخرى للمساء كما هو مدون فى كتاب البصخة .

كما رتب أيضا قراءة الأناجيل الأربعة (أربعة أنهار الحياة) كاملة فى أسبوع الآلام ، فيقرأ انجيل متى يوم الثلاثاء . وانجيل مرقس يوم الأربعاء وانجيل لوقا يوم الخميس وانجيل يوحنا يوم السبت مساء .

كذلك رتب قراءة المائة والواحد وخمسين مزمورا أى سفر المزامير بأكمله يوم الجمعة الكبيرة مساء بعد نهاية صلوات البصخة

وعمل الدفنة وقبل خروج الشعب من الكنيسة كما هو جار فى كنيستنا الى يومنا هذا .

ونفهم من الترتيب الدقيق الرائع لطقوس لقان عيد الرسل وتكريس المعمودية وقراءات أسبوع الآلام المتعددة التى رتبها الأنبا بطرس اسقف البهنسا مقدار علم ذلك الأسقف الجليل ومحبته لطقوس الكنيسة وعقائدها وخدماته الجليلة للكنيسة والتى ما زالت تستفيد بها حتى الآن .

الرب ينفعنا بصلوات الأب الأسقف الجليل الأنبا بطرس أسقف البهنسا آمين .

مركز مطاى :

١ ـ « الشهيد العظيم القس الأنبا قسطور البردنوهى » :

ولدالشهيد العظيم الأنبا قسطور البردنوهى بناحية بردنوها التى كانت تابعة لايبارشية القيس . وهى الآن قرية بنفس الاسم تابعة لمركز مطاى وتقع فى الناحيـة الغربيـة من مطاى وتابعـة لايبارشية بنى سويف .

ولد هذا القـديس من أبوين مسيحيين ربيـاه فى الفضيلة والتقوى ، سيم شماسا فلازم خدمة البيعة . بعـد ذلك تزوج ورسموه قسا على كنيسة بلدته فرعى شعبه أحسن رعاية .

وقد انجب ابنا اسماه افراهام على اسم والده كما انجب ابنة اسماها درموده .. كبر فى السـن واصبح كاهنا وقورا ذا شيبة صالحة وكان محبوبا من شعبه .

ولما أثار دقلديانوس الكافر الاضطهاد على المسيحيين أخـذ الكاهن الأمين قسـطور يجول بين شـعبه يثبتهم على الايمـان المستقيم ، وذهب الى بلدة القيس ليفتقد المسيحيين المسجونين بسبب ايمانهم بالمسيح وكان يثبتهم ويشجعهم .

والقيس حاليا قرية بجوار بنى مزار وكانت قديما مدينـة كبيرة ومقرا لأسقفية واسعة .

ولمـا بلغ الوالى أن القس قسطور يشـجع المسيحيين على الثبات فى الايمان وعدم السـجود للأوثان . أمر بالقبض عليـه واحضاره مع جمهور المسجونين للتعذيب الشديد . وبعـد أن

عذبوه بكل أنواع العذاب وكان الرب يعزيه ويقويه ويشفيه . أرسله الوالى الى والى مصر القديمة وكان اسمه قلقيانوس ليعذبه ، وبعد أن عذبه كثيرا ، وظهرت منه عجائب ومعجزات كثيرة أثناء سجنه وتعذيبه أرسله الى (والى الاسكندرية) فعذبه بشدة ثم سقاه سما مميتا فلم يضره لأنه رشم الكأس بعلامة الصليب قبل أن يشربه . ولما تعب والى الاسكندرية من تعذيبه أمر بقطع رأسه فنال اكليل الشهادة فى اليوم السابع عشر من شهر توت الموافق عيد الصليب المجيد وكان سنه فى ذلك الوقت يقرب من مائة وعشر سنين وعندما انتهى من صلاته الأخيرة قبيل استشهاده ناداه صوت من السماء قائلا : « يا حبيبى قسطور تعال الى مواضع الراحة ، وقام القديس يوليوس الأقفهصى بتكفين جسده وارجاعه الى بلدة بردنوها وذلك بعد أن وضعه على حجر كبير سار به فى النيل الى ناحية قبلى ضد التيار حتى وصل الى مقابل بلدة بردنوها ولما عرفوه خرجت البلدة كلها واستقبلوه بالفرح والألحان وحملوه الى بيته حتى انقضى زمان الاضطهاد فبنوا بيته كنيسة على اسمه دشنت فى اليوم السابع عشر من شهر أمشير . وكان وصول جسده الطاهر الى بلده بهذه الطريقة المعجزية اتماما لوعد أخذه من الله قبل استشهاده . فقد طلب القديس فى صلاته أن يدبر الله وصول جسده الى بلده حتى لا يدفن فى أرض غريبة فأجابه السيد المسيح قائلا : « لا تخف يا أبا قسطور فانى أكون معك وأقويك حتى تكمل جهادك وتنال اكليل الشهادة . وها أنا ارسل ملاكى ليسير مع حجر المعصرة الذى يحمل جسدك فتصل بيتك بسلام(١) .

---

(١) كتاب النور فى حياة القديس أبى قسطور للقس شنودة برنابا ص ٣٢ .

وما زالت حتى الآن توجد كنيسة أثرية ببلدة بردنوها على اسم القديس أبا قسطور القس ، وهى صالحة للصلاة بها ، وبها بئر ماء يستعملون ماءه للبركة . وبجوارها كنيسة صغيرة أثرية على اسم العذراء بها معمودية قديمة كبيرة ، هذا الى جانب الكنيسة الحديثة التى بنيت فى الخمسينيات ويصلى فيها الآن أهل القرية وهى على اسم الشهيد أبا قسطور ومارجرجس ولها ثلاثة هياكل .. الأوسط باسم أبا قسطور والبحرى على اسم مارجرجس والقبلى على اسم السيدة العذراء مريم .

ويكرم أهل بردنوها أباهم الشهيد القس قسطور وكثير من الناس بالقرية والقرى المجاورة لها يسمون أولادهم باسم قسطور تبركا به .

بركة صلوات الششهيد العظيم أبو قسطور القس فلتكن معنا آمين ..

٣ ـ « الراهب القس عبد المسيح المقارى » :

● المشهور بأبونا عبد المسيح المناهرى .

ولد القديس عبد المسيح المقارى فى قرية ابو شحاته مركز مطاى والتابعة حاليا لايبارشية بنى سويف والبهنسا . وكانت ولادته حوالى سنة ١٨٩٢ م من ابوين تقيين . كان ابوه فلاحا ويدعى حنين وامه تدعى أستير . وقد سمياه عند ولادته باسم « سمعان » . كان هو بكر والديه والابن الوحيد لسبعة بنات وكان والده فى أشد الحاجة اليه .

لما كبر أراد أن يترهب فى دير الأنبا صموئيل بجبل القلمون بالفيوم وكان أبوه يذهب الى الدير ويحضره رغم ارادته . ولكن كان فى كل مرة يحضره من الدير تموت له بعض المواشى ، واخيرا قال له : « هل ان أعطاك الرب ولدا تتركنى أذهب الى الدير » ! فوافق والده .. وفعلا أعطاه الرب ولدا اسماه « حنا » وحينئذ تركه ليذهب حسب رغبته الشديدة . فذهب وترهب فى دير القديس العظيم الأنبا مقار ببرية شيهيت المقدسة باسم الراهب عبد المسيح المقارى وذلك سنة ١٩١٤ م . وبعد فترة رسم قسا ، وكان فى رهبنته مثالا يحتذى فى النسك والعبادة . بعد فترة نزل من الدير وتوجه وسكن فى قرية المناهرة القريبة من مدينة مطاى . وعاش فيها عيشة عبادة ونسك وصلاة حتى ذاعت فضائله . فكان يحاول تغطيتها ببعض تصرفات تظهره وكأنه « أهبل » . شرفه الله بموهبة علم الغيب وتمييز الأرواح وعمل المعجزات فتمت على يديه معجزات كثيرة حتى اشتهر صيته بين كل سكان المنطقة .

وبعد حياة حافلة بالجهاد والفضائل تنيح بسلام فى صباح عيد القيامة المجيد فى ٦ برمودة سنة ١٦٦٩ للشهداء الموافق ١٤ ابريل سنة ١٩٦٣ للميلاد . وقد شرفه الرب بعمل بعض المعجزات حتى بعد نياحته وقد ذكره البابا شنوده الثالث . أطال الله لنا حياته فى مجلة الكرازة بتاريخ ١٩٦٨/١٢/٢٢ بأنه من الشخصيات الهامة فى كنيستنا والتى يجب على الكنيسة أن تكرمها وتسجل تاريخها ...

كما كتب نيافة الحبر الجليل الأنبا مينا مطران جرجا كتابا عنه باسم « قديس معاصر » ذكر فيه الكثير من فضائله ومعجزاته ، وذلك بعد أن تتلمذ طويلا على يديه وعرفه عن قرب.

بركة صلواته فلتكن معنا آمين .

بعض مراجع الكتاب

١ ـ السنكسار المستعمل فى الكنيسة ـ جزاين

٢ ـ دليل المتحف القبطى الجزء الثانى لمرقس سميكة باشا

٣ ـ بلوغ المرام فى تاريخ حيـاة خليفة الأنبا ابرام للمتنيح الأنبا لوكاس مطران منفلوط السابق

٤ ـ الدير المحرق لنيافة الأنبا غريغوريوس

٥ ـ قديس معاصر لنيافة الأنبا مينا مطران جرجا

٦ ـ تاريخ بابوات الكرسى الاسكندرى ١٨٠٩ ـ ١٩٧١ للقمص صموئيل تاوضروس السريانى

٧ ـ سيرة الأنبا كلوج للقس صليب عبد الشهيد .

٨ ـ مقالات الأنبا بولس البوشى للقمص منقريوس عوض الله

٩ ـ النور فى حياة القديس أبى قسـطور للقس شنودة برنابا البردتوهى

١٠ـ تاريخ محافظة بنى سويف الكنسى للشماس نبيه كامل .

١١ـ القديس الأنبا لاتصون للشماس أمير نصر .

١٢ـ مجلة صوت الشهداء . أعداد مختلفة .

فهرست الكتاب

صفحة

مركز الواسطى :

١ ــ الشهيدان ايسى وتكلا أخته (أبو صير) ٧

٢ ــ مجموعة شهداء الميمون ٨

٣ ــ القديس الأنبا انطونيوس أب الرهبان ١٠

مركز بوش :

١ ــ الشهيد يوحنا الجديد (ناحية الزيتون) ١٣

٢ ــ الأنبا بولس البوشى ١٤

مركز بنى سويف :

١ ــ البابا كيرلس الخامس ١٦

مركز اهناسيا :

١ ــ الشهيد ايليا الاهناسى ١٨

٢ ــ القديس زخارياس المعترف الاهناسى ٢٠

٣ ــ القديس بطرس السدمنتى ٢٢

مركز ببــا :

١ ــ الشهيد انطونيوس البباوى ٢٤

مركز الفشن :

١ ــ الشهيد أبا كلوج الألفنتى ٢٥

٢ ــ الشهيد يوليوس الاقفهصى كاتب سير الشهداء ٢٧

٣ ــ الشهيد أبا فيليمون الاقفهصى ٢٩

صفحة

مركز مغاغة :

١ ـ القمص ميخائيل البحيرى المحرقى (اشنين النصارى) ٣٠

مركز بنى مزار :

١ ـ الشهيد شنودة البهنساوى ٣٦
٢ ـ الشهيد أبيما البهنساوى ٣٧
٣ ـ الشهيد بساده القس (من القيس) ٣٨
٤ ـ الشهيد اسحق (من القيس) ٤٠
٥ ـ الشهيد يوحنا الجندى (من أشروبه) ٤١
٦ ـ القديس هرمينا السائح ٤٢
٧ ـ القديس لاتصون البهنساوى ٤٤
٨ ـ القديس بطرس أسقف البهنسا ٤٦

مركز مطاى :

١ ـ الشهيد أبو قسطور القس البردنوهى ٤٩
٢ ـ القس عبد المسيح المناهرى ٥٢

ايداع رقم ٣٦٨٩ لسنة ١٩٨٢ دولى رقم ٤ـ٠٠١ـ١٨١/٩٧٧

دار الجيل للطباعة ٤ قصر اللؤلؤة ـ الفجالة تليفون : ٩٠٥٢٩٦
جمهورية مصر العربية

يطلب من

مكتبة مارمرقس للتوزيع

بمطرانية بنى سويف